



كلمة البحث



مراسل "العربي الجديد": بدء المشاورات السياسية لتشكيل الحكومة المغربية الجديدة

ثقافة آتلاب و فنون

# "الشارع فن": محرّكات ثقافية جديدة

آتلاب و فنون تونس - العربي الجديد



24 يوليو 2021

## الأكثر مشاهدة

الدوحة تستضيف  
الجولة الخامسة  
لكأس العالم  
للسباحة

1

لبنان: نقابة  
مستوردي الأغذية  
تحذر من كارثة بسبب  
مشاكل في مرفأ  
بيروت

2

توقيع إعلان سياسي  
للتحالف المدني  
الحاكم في السودان

3

الفيلم المصري "ما  
لا تعرفون عن هرم"  
في مهرجان لندن  
السينمائي

4

"خير تورك": 9 لقاءات  
بين تركيا و"طالبان"  
لتشغيل مطار كابول

5

قطاع الضيافة  
القطري يتعافى من  
كورونا والإشغال

6



جزء من عمل ل شوقي شمعون/ لبنان



هناك انحسار واضح للنشاط الثقافي منذ أكثر من عام ونصف بسبب الجائحة العالمية. ربما هي مناسبة كي نقف على محرّكات أخرى للعمل الثقافي غير المهرجانات والعروض والمعارض. ومن ذلك مبادرات دعم وتمويل المشاريع الإبداعية.

32 شاباً، من سبعة بلدان عربية، هي الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس إضافة إلى المغتربين الليبيين والسوريين، يتقدّمون منذ نيسان/أبريل الماضي



تقوم فكرة البرنامج على مفهوم واسع للعمل الثقافي حيث أن الممارسات الفنية لا تمثل إلا جزءاً من المشاريع التي جرى انتقاؤها من بين 377 مترشحاً. الفكرة الجامعة هي تطوير الروابط البشرية والتوعية الإبداعية على إحداث تنمية اجتماعية-اقتصادية ودفع عجلة التغيير الإيجابي. أما الهدف فهو ردم الهوة بين الثقافة والمواطنة والسياقات المحلية.

من هذه المنطلقات لن نجد في قائمة الأعمال المدعومة مشاريع تأليف كتب وإنجاز أفلام وألبومات موسيقية فحسب كما جرت العادة مع صناديق الدعم الثقافي بل سنجد مشاريع في مجالات أخرى مثل الهندسة المعمارية والجغرافيا والأزياء والبيئة.

لا تكتفي جمعية "الشارع فن" بتقديم منحة مالية، بل تهدف إلى تطوير كفاءات الشباب المشاركين ودفعهم لإيجاد حلول أمام مراحل تنفيذ المشروع، ومن أجل ذلك جرى اقتراح منهج جديد مؤلف من مرحلتين: منحة بحثية ممتدة من نيسان/أبريل إلى تشرين الأول/أكتوبر 2021، ومرحلة إنتاجية اعتباراً من العام 2022، على أن يقوم أصحاب المشاريع بإنجازها من الألف إلى الياء.

من خلال طيف المشاريع التي يجري إنجازها حالياً يمكن أن نرى اتساع الفضاء الثقافي الذي يتشكل، من ذلك مقترح مجموعة "كولوكولو" من سلا المغربية بإطلاق سيرك حضري، ومشروع "وكايل" للكاتبة المسرحية التونسية مروى المناعي وتهدف فيه لتوثيق ذاكرة مساكن درج استعمالها في الخمسينيات مع توافد العمّال لتونس العاصمة وباتت الدولة تعمل على محو آثارها لاحقاً.

ويقترح رضا مهني من الجزائر مشروعاً بعنوان "Time Gate" يوثق لموسيقى الطوارق في مدينة جانت الجنوبية المعروفة بموقع طاسيلي ناغر الذي يتضمن اللوحات الصخرية الشهيرة بكونها إحدى أقدم آثار الإنسان على الأرض. فيما يقترح المعماري المصري محمد جوهر وزميله الفرنسي ليون ديبوا تقديم رؤية جديدة للنسيج الاجتماعي والثقافي للإسكندرية من خلال كيفية تفاعل الناس مع المدينة.

هكذا وحين تتوقّف أشكال الإنتاج الثقافي المعروفة زمن الوباء، علينا أن نلتفت إلى محرّكات أخرى تعمل في مسارات جديدة وتضيء الكثير من المساحات المهملة التي لا تتقدّم نحوها "النخب" عادة.

## العزير في ثقافة



### "معرض كتاب الثقافة العربية": حصاد ثمانية أيام



### شاعر بين يديه هواء كثير

